ابي عثمان شاني والشاني هو المستبقي من قولهم شنا يشنو اذا استقى وابو عثمان اي مثلهم باضافة شاني هو
علي هذا مجرور اليه والاشكال الثاني قوله ثوبان بالرفع وظاهره يقتضي ان يكون
منصوبا على انه مفعول لكساني وجوابه انه اسم علم على رجل وليس تثنية ثوب فيصير
تقدير البيت ثوبان للوعي مثل شاني ابي عثمان في الضعف وقلة الفائدة والغنا
ومن ذلك ما انشده بعض العلما •

فلو ولدت قفيرة جرو كلب لسب بذلك الجرو الكلابا

الاشكال فيه في موضع واحد وهو نصبه الكلابا وظاهر الكلام يقتضي ان يكون
مرفوعا على انه مفعول لم يسم فاعله لسب والمفعول الذي لم يسم فاعله هو المصدر لما هو
الذي دل عليه سب اي السب وهذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر لان الفعل اذا لسب هو
بني لما لم يسم فاعله وفي الكلام مفعول به ومصدر لم يجز ان يقام المصدر مقام الفا[عل]
الا في ضرورة الشعر على نحو ما ذكره ابن يعيش اقامة المفعول به مقام الفاعل لكونه
اشبه بالفاعل من ساير المفاعيل واقرب اليه والله اعلم ومن ذلك قوله منها هو

ابا الكوز فاشرب قهوة قابلية لها في عظام الشاربين دبيب

الاشكال فيه في موضع واحد وهو قوله ابا الكوز بالرفع وظاهر الكلام يقتضي
ان يكون مجرورا بالبا وجوابه ان قوله ابا فعل امر من قولهم ابل فلان من مرضه
اذا افاق وكوز اسم علم على رجل وهو منادى بحذف حرف النداء كقوله تعالى يوسف
اعرض عن هذا اي يا يوسف فتقدير الكلام اذا افق يا كوز ان تقف تشرب قهوة
قابلية ومن ذلك ما انشده بعضهم

لقد قال عبد الله شر مقالة كفانيك يا عبد العزيز حسيبها

الاشكال فيه في موضعين احدهما عبد بفتح الدال وظاهر الكلام يقتضي ان
يكون مرفوعا فاعلا بقال وجوابه انه اراد تثنية عبد اي عبدا عبد الله

ثم حذف النون للاضافة والالف لسكونها وسكون اللام من الله فهو مرفوع
في التقدير منصوب اللفظ والاشكال الثاني قوله يا عبد العزيز برفع
العزيز وظاهره يقتضي ان يكون مجرورا بالاضافة وجوابه ان قوله
يا عبد منادى مرخم اي عبده ثم حذف الها للترخيم وترك الفتحة قبلها
تدل عليها وقوله العزيز مبتدا حسيبها خبر فيصير تقدير البيت العزيز
حسيب هذه المقالة التي هي شر والله اعلم ومن ذلك قول الشاعر

ستعلم انه يا تيك بكر وان اخوك فيه من اللغوب

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله بكر بالجر وظاهر الكلام يقتضي
ان يكون مرفوعا فاعلا لياتي وجوابه ان قوله ياتي فعل فاعله مستتر
فيه اي ياتي الناس كبكر فبكر على هذا مجرور بكاف التشبيه الاشكال
الثاني قوله ان اخوك بالرفع وظاهر الكلام يقتضي ان يكون منصوبا بانه
اسم ان وجوابه ان ان فعل ماض من الانين فعلى هذا الاخ مرفوع به
فتقدير البيت اذا ستعلم انه سياتي الناس مثل بكر وقد ان اخوك من اللغوب
واللغوب التعب قال الله تعالى وما مسنا من لغوب اي من تعب ومن ذلك
ما انشده بعض العلما

لقد قال عبد الله قولا عرفته اتاني ابي داود في مربع خصب

الاشكال فيه في موضعين احدهما قوله عبد الله بالفتح وظاهر
الكلام يقتضي ان يكون مرفوعا فاعلا بقال والجواب فيه انه اراد
تثنية عبد على ما تقدم ذكره في البيت قبله الاشكال الثاني اتانا
ابي داود بخفض ابي وظاهر الكلام يقتضي ان يكون فاعلا لاتى وجوابه
ان قوله اتانا تثنية اتان فعلى هذا يكون ابي داود مخفوضا باضافتها اليه

Copyright © King Saud University